نقل ضحايا كورونا

مرضى كورونا في أمريكا

■ السودان يسجل حالة وفاة و39 حالة إصابة جديدة

■ مجلس الإفتاء بالمغرب يجيز دفن ضحايا «كورونا» دون تغسيل

■ غزة : تحذيرات من تفشي الوباء بسبب الاستهتار بالإجراءات الوقائية

امرأة تخضع لفحص حراري

غزة وارد ويستدعي عدم التراخي في الإجراءات المتخذة، وإن من يظن اننا عبرنا مرحلة الخطر بشأن فيروس كورونا واهم، ولاسيما في ظل اشتداد حالة الوباء في الدول المحيطة وتسجيل حالات في مراكز الحجر الصحي».

وأضاف معروف في مؤتمر صحافي عقده في غزة، أن «على المواطنين التحلي بالمسؤولية وعدم الاكتظاظ بالأماكن العامة، فنحن لا زلنا بمرحلة الخطر».

وتابع رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، أن «النيابة العامة ستتابع كل قضايا التراخي في غزة، وتبكون هناك إجراءات مشددة ضد من لم يلتزم»، مشيراً إلى أن الساعات المقبلة ستشهد إجراءات مشددة في متابعة من لا يلتزم بالإجراءات الاحترازية من إدارات المحال التجارية.

وسجل قطاع غزة 17 حالة إصابة بفيروس كورونا، لكن جميعها تم تسجيلها داخل مراكز الحجر الصحي التي تم إنشاؤها لعزل المسافرين فيها صحيا لمدة 21 يوماً، فيما لم يتم تسجيل أي إصابة داخل الأحياء السكنية في غزة.

كما أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة عن تسجيل 11 إصابة جديدة بفيروس كورونا في فلسطين ما يرفع عدد الإصابات الكلي إلى 495.

وأشارت إلى أن الطواقم الطبية سجلت 9 إصابات بالفيروس في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمال القدس المحتلة وإصابتان في بلدة بيتا جنوب الخليل.

وأكدت كيلة تسجيل حالة انتكاسة جديدة لمشعاف في مستشفى هوغو تشافيز بترمسعيا، ما يرفع عدد حالات الانتكاسة إلى 18 حالة.

وأشارت إلى تسجيل حالتي تعاف في مستشفى هوغو تشافيز بترمسعيا وفندق الجراند بارك برام الله، ما يرفع عدد حالات التعافي إلى 105.

وأكدت كيلة أن 26 طفلاً أقل من تسعة اعوام مصابون بالفيروس في الأرض المحتلة.

من جهة أخرى غادر فريق طبي من 216 فرداً كوبيا صوب جنوب افريقيا للمساعدة في مكافحة فيروس كورونا المستجد، تلبية لطلب المساعدة من جانب حكومة البلد الأفريقي للجزيرة.

وانطلقت المجموعة المكونة من 85 طبيبا، و20 ممرضاً وممرضاة، و111 من المهنيين الصحيين، يوم السبت على متن رحلة خاصة تابعة للخطوط الجوية لجنوب افريقيا، ومن المقرر أن تصل إلى جوهانسبرغ الأحد.

وتعد جنوب إفريقيا هي الدولة الرابعة التي يذهب إليها أطباء كوبيون في خضم انتشار الوباء.

وأكدت السلطات الكوبية، أن اعضاء الفريق الطبي تم اختيارهم بعناية.

وقد أرسلت كوبا بالفعل أطقم طبية إلى دول افريقية أخرى مثل الرأس الأخضر وانغولا وتوغو.

وإجمالاً، غادر ما يقرب من الف و500 متخصص كوبي الجزيرة منذ بداية الوباء إلى 21 دولة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وافريقيا والشرق الأوسط، بما في ذلك إيطاليا وقطر والمكسيك وهندوراس وفنزويلا وهايتي وجامايكا.

وتنتمي هذه الفرق للوحدة الطبية الدولية «هنري ريف» التي دشنها الرئيس الراحل فيدل كاسترو في عام 2005 لمساعدة ولاية نيو أورليانز (الولايات المتحدة) بعد المرور المدمر لإعصار كاترينا ، لكن واشنطن رفضت المساعدة.

وقبل حوالي 5 سنوات، ساعدت وحدة «هنري ريف» في السيطرة على وباء الإيبولا في افريقيا، واعترفت منظمة الصحة العالمية بعمله بجائزة عام 2017.

ومن جانب آخر اعرب وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب عن أمله في أن يتم التوصل للقاح ضد فيروس كورونا في اسرع وقت ممكن، إلا أنه استبعد أن يتم التوصل إلى مثل هذا اللقاح خلال العام الجاري.

وقال في تصريح لمحطة «سكاي نيوز» أمس الأحد، إن مثل هذا اللقاح سيكون مفيدا في حال حدوث «موجات متكررة» من تفشي الفيروس.

ورداً على سؤال عما إذا كانت الحكومة ستفي بما تعهدت به بإجراء 100 الف فحص لكورونا في اليوم، قال راب إن القدرة الحالية للحكومة هي إجراء 51 الف فحص في اليوم.

ولفت إلى أن العمل جار من أجل الوصول للمستهدف.

من جهة أخرى كتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت على تويتر، أن مؤتمراته الصحافية اليومية حول فيروس كورونا المستجد لا تستحق بأن يسخر لها وقتا، بعد يومين على الجدل الذي اثاره في العالم لدى اقتراحه حقن الجسم بمواد معقمة لمكافحة كوفيد19-.

وكتب الرئيس الجمهوري «ما النفع من عقد مؤتمرات صحافية في البيت الأبيض حين يكون كل ما نقوم به وسائل الإعلام الموجهة هو طرح أسئلة عدائية وترفض لاحقا نقل الوقائع بدقة».

وتابع «يسجلون متابعة قياسية من الجمهور ولا يحصل الشعب الأمريكي سوى على أخبار كاذبة، الأمر لا يستحق العناء ولا إضاعة الوقت!».

ويبدو أن تصريحات ترامب تؤكد معلومات لوسائل الإعلام الأمريكية مفادها أنه ينوي بسبب استيائه من الأسئلة حول طريقته لمعالجة الأزمة الصحية، وقف مؤتمراته الصحافية التي تنقلها قنوات تلفزيونية وتستمر أحيانا أكثر من ساعتين.

وكان رئيس الولايات المتحدة، البلد الأكثر تضررا من وباء كوفيد-19 مع أكثر من 53 الف وفاة، أثار الخميس الماضي استغرابا خلال أحد مؤتمراته الصحافية.

وأعلن «أرى أن المعقمات تقضي عليه (فيروس كورونا) في دقيقة، دقيقة واحدة، هل من طريقة للقيام بشيء مماثل مع حقنة (في الجسم)؟»، إلا أن الرئيس حاول التقليل من شان تصريحاته وأكد أول أمس الجمعة أنه كان يتحدث «بسخرية» عن هذه المسألة.

ومساء أول أمس انهى مؤتمره الصحافي بعد 20 دقيقة ورفض الإجابة على أي سؤال، وأمس لم يعقد البيت الأبيض أي مؤتمر صحافي بعد أن نظم 50 مؤتمرا صحافيا خلال شهرين.

واستخدم ترامب الذي ينوي الترشح لولاية رئاسة ثانية في نوفمبر المقبل، هذه المؤتمرات للتباهي بالسياسات التي تنتهجها إدارته ورفض الانتقادات، مهاجما الصين والديموقراطيين والصحافيين الأمريكيين.

و في 11 سبتمبر 2011 انهار برجا مركز التجارة العالمي في منهاتن، في الاعتداءات الأكثر دموية في التاريخ والتي أسفرت عن مقتل 3 آلاف شخص وجعلت سكان نيويورك يشعرون بانهم «فقدوا حصانتهم».

وبعد نحو 20 عاماً على هذا المشهد الكارثي، يبدو أن فيروس كورونا المستجد الذي يتفشى في العاصمة الاقتصادية الأمريكية أكثر من أي مدينة أخرى في العالم مع تسجيل أكثر من 15 الف وفاة مؤكدة أو مرجحة بالوباء، اشبه بـ«معاناة جديدة» أو «سرطان بطيء» بحسب وصف سكان نيويورك الذين عاشوا المأساتين.

وأعلن حاكم ولاية نيويورك اندرو كومو مؤخراً خلال أحد مؤتمراته الصحافية اليومية «كان يفترض ان يكون 11 أيلول احلك يوم بالنسبة إلى جيل بأكمله».

وأضاف «مع فيروس كورونا لم يحصل انفجار بل كان انفجاراً صامتاً نرى تداعياته في المجتمع بشكل عشوائي».

وكثيرون من سكان نيويورك كما كومو، يتحدثون عن هذه الاعتداءات منذ تفشي الوباء الذي شل النشاط في هذه المدينة النابضة بالحياة.

وكانت ماغي دوبري المسعفة السابقة التي أرسلت إلى موقع مركز التجارة العالمي في 11 سبتمبر (أيلول)، تعتقد بأنها عاشت في حينها أكبر كارثة في حياتها، أما اليوم فيدبر الوباء فيها خوفاً أكبر.

وقالت «لم أكن أشعر بالخوف فعلياً عند وقوع اعتداءات نيويورك»، وأضافت «كنت أعمل وكنت منفصلة عاطفياً عما يحصل لأتمكن من إتمام مهمتي، ولم أفكر سوف أموت، كنا نعلم بأننا سنبقى على قيد الحياة، كنت أرى أشخاصاً قرب الموقع ونتعانق»، وتابعت «مع فيروس كورونا لا يمكن الاقتراب من أحد ولا نعرف من سينجو أو ماذا سيحصل».

ومن جهتها، قالت سوزان بارنت التي قامت في 2001 بتغطية الاعتداءات لصالح قناة (أي بي سي)، «أشعر بخوف أكبر الآن»، وأضافت بارنت التي باتت تعمل لحساب منظمة غير حكومية «العواقب عالمية وقد تكون فظيعة على الصحة وبقاء الإنسان».

وترى المراتان اللتان تعيشان في احياء جنوب مانهاتن غطتها سحابة من الدخان، ومنع غير المقيمين فيها من دخولها لأسابيع بعد الاعتداءات، اوجه شبه بين المأساتين.

ويذكرها التصفيق مساء في الساعة 19:00 لشكر الطواقم الطبية، بالتصفيق للإشادة بالمسعفين الذين كانوا يتوجهون إلى موقع برجي مركز التجارة.

وفي المرات النادرة التي خرجت فيها إلى منهاتن المقفرة، شاهدت ماغي دوبري مؤخراً إحدى الشاحنات المبردة المستخدمة مؤقتا كمشرحة مع تكدس الجثث.

وقالت «عادت إلى ذاكرتي المشرحة التي اقيمت في مركز التجارة العالمي، وراودني الشعور ذاته بان امراً فظيعا قد حصل مع عدد كبير من الضحايا»، لكن بالطبع هناك فوارق كثيرة بين الكارثتين.

ويصف كن بايروكي المصور اليوم والذي كان مشيف طيران قبل 20 عاما اعتداءات 2001 بالصدمة «القوية»، بحيث تتسلسل الأحداث بسرعة فائقة لا يمكن للعقل البشري استيعابها، أما الفيروس فهو أشبه بسرطان بطيء ومحدلة نراها آتية من بعيد دون أن يكون في وسعنا تفاديها.

مجموعة من الأطباء

نقل أحد المصابين بفيروس كورونا